



المقابلة في Revlon

كنت قد قرأت أن رونالد بيرلمان حاول أكثر من مرة أن يفرض استحواذاً على Gillette، لكن العم وارن صده في كل مرة، فأثار بيرلمان، وهو أشد غضباً من أي وقت مضى، ضجة حول الأمر، ثم واصل ما كان يفعله دائماً — تكسير خصي الآخرين جميعاً.

تلقيتُ اتصالاً من الإدارة العامة في Revlon Italia — مدير مبيعاتهم يريد أن يلتقيني في كاتانيا. أخبرتُ أبي فقال: «بالتأكيد، عليك أن تذهب. إنها فرصة لتعرف هل تزكّيك السوق، وما الذي يقترحونه ويعرضونه — لكن لا ترتكب خطأ أن تقرر بدافع الانفعال. خذ العرض إلى البيت وقلّبه في رأسك، ولا تُعطِ جواباً إلا بعد ذلك».

وصلتُ في الموعد تماماً صباح تلك الجمعة، 10:30، فندق Jolly، كاتانيا. وأنا أدخل البهو — بمن ألتقي؟ مدير منطقتي في Gillette، الذي ما إن رأيته حتى بدا مذهولاً وقال: «اللجنة، ما الذي تفعله هنا — أليس مكانك الآن في منطقتك؟»

«أخذتُ يوم إجازة. ستجده في التقرير الشهري الذي أرسلته إليك قبل أربعة أسابيع، وهذا اليوم بعينه مؤشّر عليه».

«وماذا تفعل هنا إذن؟»

«في الحقيقة، جئت لألتقي شخصاً فحسب. يريد أن يتعرّف إليّ — وأرجو أن تكون امرأة على الأقل، لتكتمل النكتة» — ومن غير قصد صدق حدسي، ففي اللقاء وجدت رجلاً، لكنه أنثوي جداً، أكثر مما ينبغي.

دامت المقابلة سبع دقائق. وفي اللحظة التي نهض فيها ليجلس إلى جانبي، أحسستُ أن النوايا ليست تجارية — لكنني لم أفسح يوماً مجالاً لعدو، لا مهنياً ولا شخصياً.

عدتُ إلى البيت واصطحبت أبي لتناول الجيلاتو، على أجمل كيلومتر في إيطاليا — هكذا يقولون على الأقل عن واجهتنا البحرية في ريدجو كالا بريا. سألني كيف جرت الأمور، فقلت إن العرض لا يستحق أي اهتمام، وإنني بعد أن شكرتهم اعتذرتُ وانصرفت.

لم أرو التفاصيل ولا الدقائق قط — هذا شيء علمتني إياه أمي، Gillette. وهي لم تخطئ يوماً.

فرديناندو

Gillette عبر PDF ← L'Oréal

استكشف الملاحم الأخرى

· Vatican · One Door · Genesis · Opera · Wood · المكتبة · الخرائط · The Corpus

اتصل بنا